المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 24-02-2007 العـــدد : 1945
الصفحـات : 6 المسلسل : 5

استقبل الحص وسفير بريطانيا وأعضاء هيئة حقوق الإنسان

خادم الحرمين: أستمد قوتي من الله ثم من شعب المملكة

الملك عبدالله مستقبلا رئيس وزراء لبنان الأسبق

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة الأحد الماضي دولة رئيس وزراء لبنان الأسبق الدكتور سليم الحص.

كما استقبل في مكتبه بقصر اليمامة السفير البريطاني لدى المملكة شيرارد كوبر كولز الذي ودع الملك المفدى بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى المملكة.

ونقل السفير لخادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال تحيات وتقدير جلالة الملكة اليزابيث ملكة المملكة المتحدة ودولة رئيس الوزراء توني بلير فيما حمله الملك المفدى تحياته وتقديره لهما.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- في الديوان الملكي بقصر اليمامة الأحد الماضي معالي رئيس مجلس هيئة حقوق الإنسان الأستاذ تركي بن خالد السديري وأعضاء الهيئة.

وفي بداية الاستقبال ألقى إبراهيم بن عبدالله الناصر كلمة أعضاء مجلس الهيئة.

عقب ذلك ألقى عضو المجلس الدكتور زاهر بن عواض الألمعي قصيدة بهذه المناسبة.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية:

يا إخوان أشكركم وأتمنى لكم التوفيق مع هذه المهمة الصعبة ولكنها ليست صعبة على الرجال أمثالكم. وما من شك أنها مهمة صعبة ودقيقة وأمانة والواجب عليكم- وأنتم أعلم بذلك -التحري والدقة لأننا الآن في زمن أنتم تعرفونه والله أعلم به.. زمن كثر فيه القيل والقال واختلط فيه الصدق والكذب وأعوذ بالله من هذا ولكنها إرادة الله عز وجل.

وأكرر أن التحري والصدق أهم شيء.. فنحن تأتينا أشياء إذا قرأت الكتاب قلت هذا مؤكد مظلوم. وإذا بحثت عنه لم تجد شيئاً إما أن يكون قد أخذ أرضاً أو أخذ شيئاً آخر. وأدعو الله سبحانه أن يوفقكم.

أما الإخوة في فلسطين فسأعلمكم يا إخوان بالقصة كلها من أولها إلى آخرها.. وأنتم تعلمون أن المملكة العربية السعودية هي مع الشعب الفلسطيني من بداية حدوث النكبة إلى الآن. وفي المدة الأخيرة حدث ما يحز في النفس بين الإخوة الفلسطينيين.

وانتظرت إخواني العرب أين هم من ذلك وكانت مصر تأخذ معهم وتعطي وكذلك الأردن ولكن عندما وصلت إلى القتل.. قتل الأخ لأخيه في الوقت الذي عدوه أمامه.. العدو يقتله وهو يقتل أخاه.. كيف يمكن أن يحدث ذلك. يومان وأنا أستخير الله هل أدعوهم هل يستجيبون أم لا يستجيبون أفكر أنا

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 24-02-2007 العـــدد : 1945
الصفحـات : 7 المسلسل : 5

خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله لسفير المملكة المتحدة

الملك عبدالله مستقبلاً أعضاء الهيئة

وشعب المملكة العربية السعودية. أنا أستمد قوتي من الله ثم من شعب المملكة العربية السعودية وأنا فرد منكم. ولكن ولله الحمد أستخرت الله وقلت سأدعوهم فإن لبوا الدعوة فذلك ما نريد. وان لم يلبوها فشعب المملكة العربية السعودية أدى واجبه حتى وإن لم يقبلوا الدعوة.

ولكن والحمد لله لبوا الدعوة ووصلوا إلينا واستقبلتهم حيث استقبلت أولاً أبو مازن وجماعته ثم استقبلت خالد مشعل وجماعته.. تفاهمنا ولله الحمد ولم أجد منهم إلا كل خير.. لم أجد منهم ما كنت أسمعه ولكنني سمعت منهم الشكر والدعاء ويقولون إن هذا الواجب علينا وعليكم أنتم في المملكة العربية السعودية وقد دعوتمونا ولله الحمد عند بيت الله الحرام خدمة لديننا ووطننا وأنفسنا. فقلت الحمد لله رب العالمين. ومشينا في هذا الأمر شيئاً فشيئاً ولم نجد منهم إلا كل خير ونيتهم إن شاء الله صالحة.

نحن لم نشترط عليهم شيئاً ولكن كان لا بد من شيئين اثنين أولهما إيقاف إطلاق النار بين الإخوة وثانيهما تشكيل حكومة يرضونها كلهم وتمشي أمور الدولة وهذا مانريده أما الباقي فهم أدرى به.

وافقوا على ذلك وانتم تعرفون في مثل هذه الأحوال أحدهم يشد وأحدهم يريد.. إلى أن هداهم الله. وكلما اشتدت قليلاً شاهدوا البيت الحرام وقالوا الحمد لله رب العالمين إن هذا المكان يهون فيه كل شيء.. كل شيء.. والأحقاد ليس فيها خير للأولين ولا للآخرين.

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب

ولا ينال العلا من طبعه الغضب

فالحقد ما جاء في إنسان إلا خربه.. والحمد لله زال عنهم الحقد بعد أن كان بعضهم يحلل دم بعض وتوقفت مع الإخوة الفلسطينيين عند هذا التمادي وقلت هذه ليس لكم فيه حق لا يحلل الدماء ولا يحرمها إلا الرب عز وجل أما البشر فلا. لا يمكن ذلك.

وقد تفهموا ولله الحمد وهم رجال فيهم كلهم خير إن شاء الله ونيتهم إن شاء الله صالحة لكن الذين من تحتهم أو الذين حولهم هداهم الله.

والحمد لله انتهينا بخير ولله الحمد وعاهدوا ربهم أمام البيت الحرام شرفه الله وراحوا ولله الحمد إخوة بعد أن كانوا يحللون دماء بعض، وقد تسامحوا وليس في خواطرهم شيء. وهذا الذي تريدونه والذي يريده كل مسلم. وأدعو الله أن يوفقهم.

هذا ما تحقق وعدوهم شرس حاقد ولكن الله سبحانه وتعالى كريم وسينصفنا منه.

وشكراً لكم يا إخوان.